جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

اللغة العربية العامة

للمرحلة الأولى

إعداد

م.د: عبود توفيق عبود

م.د: منير مصطفى عبد الكريم

المحتويات

الموضوع	الصفحة
القسم الأول : القرآن الكريم ١-سورة الكهف ٢-سورة الضحى	٢-٦
القسم الثاني : النحو ١-أقسام الكلام تمرين محلول ٢-الجملة الفعلية (الفعل الماضي ، المضارع، الأمر) ٣-الاسمية(المبتدأ والخبر) تمرين محلول النواسخ تمرين محلول ٤-المنصوبات(المفعول به ، المفعول فيه ، المفعول المطلق ، المفعول لأجله) تمرين محلول ٥-التوابع (الاستثناء، التوكيد ، العطف ، البدل) تمرين محلول ٥-العدد تمرين محلول	٧-٢٣
القسم الثالث : الإملاء ١-الألف الفارقة ٢-الألف اللينة تمرين محلول ٣-الهمزة تمرين محلول ٤-التاء الطويلة والقصيرة تمرين محلول ٥-الضاد والظاء ٦-علامات الترقيم	٢٤-٣٢
القسم الرابع : الأدب ١-مفهوم الأدب ٢-عصور الأدب العربي ٣-فنون الأدب العربي ٤-امثلة لنماذج الشعراء في العصور الأدبية -امرؤ القيس -زهير بن أبي سلمى -الفرزدق -المتنبي	٣٣-٣٩

القسم الأول : القرآن الكريم :

١- سورة الكهف ، حفظ من (١-٨) :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا ۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ ﴾

هي السورة الثامنة عشر في ترتيب المصحف، أما في ترتيب النزول فقد كان نزولها بعد سورة الغاشية، وعدد آياتها مئة وعشر آيات، وهي من السور التي بدأت بالحمد لله، وشملت عدداً من القصص، أن سورة الكهف نزلت في مكة المكرمة، وجاء تسمية سورة الكهف في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم فقال : ((من حفظ عشر آيات من أول الكهف عُصم من الدجال)).

سبب نزولها : سورة الكهف جاء في سبب نزول سورة الكهف أنه لما كثُر عدد المسلمين وأصبح الوافدون من القبائل العربية إلى مكة يُكثِرون السؤال حول دعوة النبي صلى الله عليه وسلم، فأرسل المشركون رجلين هما(النضر بن الحارث، وعقبة بن أبي معيط) إلى المدينة المنورة ليسألوا أحبار اليهود فيها عن رأيهم في أمر النبي (محمد) عليه السلام، ودعوته وحين أتَوْهم وصفوه لهم وأخبروه بما يقول، وطلب الأحبار منهم أن يسألوه عن ثلاثِ مسائل، فإن أجاب عنها فهو نبي، وإن لم يُجب فهو يدّعي النبوة، وكانت المسائل الثلاث عن أمر فتيةٍ في الأمم السالفة، وعن ماهية الروح، وعن أمر رجلٍ جاب الأرض مشرقها ومغربها، فلما رجعوا ذهب عددٌ من مشركي قريش إلى النبي –صلى الله عليه وسلم– وسألوه عمّا أخبرهم به اليهود، فأجابهم أنه سيخبرهم بجواب ما سألوه غدًا، ولم يقل إن شاء الله، فتأخّر عنه الوحي ثلاث أيام، وقال ابن إسحاق أن الوحي تأخّر خمسة عشر يومًا، فشقّ ذلك على رسول الله –عليه السلام– وحَزِن، ثم أنزل الله –تعالى– جبريل بسورة الكهف متضمّنة لجواب سؤالهم عن أمر الفتية وذي القرنين، أما أمر الروح فقد نزل في سورة الإسراء، وأنزل الله –سبحانه– مع الجواب توجيهًا للنبي صلى الله

عليه وسلم، فقال تعالى: (وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا * إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۚ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا).

موضوعات سورة الكهف إن لسورة الكهف عدداً من المقاصد التي يمكن للقارئ أن يستنتجها من خلال تدبّر السورة وفهم مآلاتها، فقد ذكرت السورة عدداً من القضايا هي:

١- **الدار الآخرة** : حيث تتلاقى بداية السورة ونهايتها بحديثها عن الدار الآخرة وتقرير هذه الحقيقة، فقد قال الله –تعالى– في بداية السورة الكريمة: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا * قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا * مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا) وختمها –تعالى– بقوله: (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا).

٢–البعث حيث تكرّر الحديث عن البعث في قصة أصحاب الكهف، قال تعالى: (وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا)، تقرير حقيقة أن الحق من عند الله تعالى، وأن الله أعطى لكل إنسان القدرة على الاختيار بين الإيمان والكفر، قال تعالى: (وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ)، قصة صاحب الجنتين وصاحبه الذي أنكر البعث وقدرة الله على ذلك، والذي شكّ في يوم الحساب وذلك قوله: (وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا). المثل الذي ضربه الله بالحياة الدنيا، قال تعالى: (إِنَّما مَثَلُ الحَياةِ الدُّنيا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ). قصة ذي القرنين الذي آتاه الله من أسباب القوة والتمكين ما آتاه، وقد كان عبدًا مؤمنًا بالله، وكان مقصدًا لأقوامٍ مستضعفة ليحول بينها وبين المفسدين، فذكر لهم بعد أن أعانهم أن كل شيء في هذه الحياة سينتهي عندما يأتي وعد الآخرة، قال تعالى: (قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي ۖ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا).

٢– توحيد الله تعالى وتقرير ووحدانيته، فأنذر الله المكذبين بوحدانيته وبيّن كذبهم، وذلك في بداية السورة الكريمة، قال الله تعالى: (وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا).

٣– كما ختم السورة بأهمية الإيمان به سبحانه، وتنزيهه، واليقين بلقائه، قال تعالى: (أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ)، وقد حذّر الله –تعالى– في سياق السورة من اتّخاذ الشياطين أولياء من دون الله، وانتهت السورة بتهديد من اتخذ أولياءً من دون الله، قال تعالى: (أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا).

٤– تقرير أن القرآن من عند الله وهو الحق المبين، قال تعالى: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا).

سورة الكهف ذكرت قصص قرآنية هي أهل الكهف ، صاحب الجنتين ، موسى عليه السلام والخضر ، وذو القرنين هذه القصص يربطها محور واحد وهو أنها تجمع الفتن الأربعة في الحياة :

١. **فتنة الدين:** قصة الفتية الذين هربوا بدينهم من الملك الظالم فآووا إلى الكهف حيث حدثت لهم معجزة إبقائهم فيه ثلاثمئة سنة وازدادوا تسعا وكانت القرية قد أصبحت كلها على التوحيد. ثم تأتي آيات تشير إلى كيفية العصمة من هذه الفتنة (وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا * وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاء فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاء فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاء كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءتْ مُرْتَفَقًا)، فالعصمة من فتنة الدين تكون بالصحبة الصالحة وتذكر الآخرة.

٢. **فتنة المال:** قصة صاحب الجنتين الذي آتاه الله كل شيء فكفر بأنعم الله وأنكر البعث فأهلك الله تعالى الجنتين. ثم تأتي العصمة من هذه الفتنة (وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا * الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا) ، والعصمة من فتنة المال تكون في فهم حقيقة الدنيا وتذكر الآخرة.

٣. **فتنة العلم:** قصة موسى (عليه السلام) مع الخضر وكان موسى ظنّ أنه أعلم أهل الأرض فأوحى له الله تعالى بأن هناك من هو أعلم منه فذهب للقائه والتعلم منه فلم يصبر على ما فعله الخضر لأنه لم يفهم الحكمة في أفعاله وإنما أخذ بظاهرها فقط. وتأتي آية العصمة من هذه الفتنة (قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا) ،والعصمة من فتنة العلم هي التواضع وعدم الغرور بالعلم.

٤. **فتنة السلطة:** قصة ذو القرنين الذي كان ملكاً عادلاً يمتلك العلم وينتقل من مشرق الأرض إلى مغربها يعين الناس ويدعو إلى الله وينشر الخير حتى وصل لقوم خائفين من هجوم يأجوج ومأجوج فأعانهم على بناء سد لمنعهم عنهم وما زال السدّ قائماً إلى يومنا هذا. وتأتي آية العصمة (قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا) ، فالعصمة من فتنة السلطة هي الإخلاص لله في الإعمال وتذكر الآخرة.

٢-سورة الضحى :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾ ﴾ .

سبب نزولها :

سورة الضحى سورة مكية باتفاق أهل العلم، وإن سبب نزولها أن الوحي انقطع عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأبطأ عنه جبريل -عليه السلام-، فقال المشركون: قد ودع محمد، وتركه ربه وتخلى عنه فنزلت الآيات في سورة الضحى لتفنيد الأكاذيب وبكلمة الله تعالى بلمسة حنان دافئة وليؤكد استمرار الوحي .

تخصيص القسم بالضحى :

المراد بالضحى: وقت الضحى، وهو صدر النهار حتى ترتفع الشمس وتلقى شعاعها. وقيل : إنما خص وقت الضحى بالقسم، لأنها الساعة التي كلم فيها موسى عليه السلام، وألقى فيها السحرة سجدا، لقوله (وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى) وقيل: أريد بالضحى: النهار، بيانه قوله(أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنا ضُحًى) في مقابلة بَياتاً.

جوانب بلاغية في سورة الضحى :

أولاً : الابتداء بالقسم أي القسم بآيتين عظيمتين هما الضحى والليل وفي ذلك جانب معنوي يبعث الأمن والاطمئنان في قلب النبي صلى الله عليه وسلم .

وجاء القسم في السورة لاعجاز بياني وهو القسم بالواو ، لِتَأْكِيدِ الْخَبَرِ رَدًّا عَلَى زَعْمِ الْمُشْرِكِينَ أَنَّ الْوَحْيَ انْقَطَعَ عَنِ النَّبِيءِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ لَمْ يَقُمِ اللَّيْلَ بِالْقُرْآنِ بِضْعَ لَيَالٍ. فَالتَّأْكِيدُ مُنْصَبٌّ عَلَى التَّعْرِيضِ الْمُعَرَّضِ بِهِ لِإِبْطَالِ دَعْوَى الْمُشْرِكِينَ. فَالتَّأْكِيدُ تَعْرِيضٌ بِالْمُشْرِكِينَ وَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَتَرَدَّدُ فِي وُقُوعِ مَا يُخْبِرُهُ اللَّهُ بِوُقُوعِهِ، والذي نفهمه من ذلك إلى معنويات خفية بمدركات حسية ظاهرة للعيان ، وقد يأتي ذلك بالعدول بـ(الواو) عن أصل معناها الذي وضعت له ،

فاللغة على نحو ما تخرج أساليب الأمر والنهي والاستفهام إلى غرض بلاغي وهو توظيف هذه المشاهد الحية لبيان ما لا يدرك بالحس ، فلهذا اختير حرف القسم (الواو).

ثانيا : الذكر والحذف : في قوله تعالى : "مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى" ذكر المفعول به (الكاف) مع الفعل (وَدَّع) وحذف المفعول به (الكاف) مع الفعل (قَلَى) ، الأصل قَلاك ، ولو قال قلاك فإن ذلك يدل على أن هناك صلة مقطوعة لكنه حذف المفعول به لنفي الانقطاع والتباعد بين الباري عز وجل والنبي محمد صلى الله عليه وسلم ، وليثبت أن ذلك أمرُ اعتيادي وليس انقطاع ، وقد يأتي حذف المفعول لمراعاة الفاصلة وهو أمر شكلي لكي تتناسب الفواصل.

وكذلك في قوله تعالى : (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ) من المعروف ان (أعطى) من الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين إلا إن ما جاء في الآية الكريمة هو ذكر أحد مفعولي (أعطى) وحذف الآخر ، وإنما حذف ليشمل كل ما أعطاه الله تعالى لنبيه محمد (صلى الله عليه وسلم) من خير الدنيا والآخرة.

ثالثا: مرّ سياق الآية بثلاثة مراحل ، الأولى مرحلة الصبر والوعيد في قوله تعالى : (وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ) والثانية مرحلة التذكير في قوله تعالى : (﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ) ، والثالثة مرحلة الوصية في قوله تعالى : (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) .

.

القسم الثاني : النحو .

-: أقسام الكلام : الكلام في اللغة العربية لا يخلو من ثلاثة أنواع :الاسم ،والفعل ،والحرف

اولاً: الاسم : كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن ، وهو إما أن يكون شيئا محسوسا بأوصافه ، مثل (رجل ، امرأة ، محمد ، جبل) ، أو يكون شيئا غير محسوس يعرف بالعقل فيدرك صفاته ومضمونه ، مثل (شجاعة ، شرف ، قوة ، شهامة ..)، والاسم إما أن يكون اسم إنسان مثل (إبراهيم ، يوسف) ، أو اسم حيوان مثل (أسد ، فرس ، ثعلب) ، أو اسم نبات مثل (زهرة ، وردة) ، أو اسم جماد مثل (حجر ، صخرة ، كرسي ، قلم).

للاسم علامات تدل عليه هي (الـ التعريف ، الجر ، التنوين ، النداء) .

أ- **ال التعريف** :وهي مختصة بدخولها على الاسماء فقط ،مثل :

سماء ، راية ، مجد

السماء ،الراية ، المجد

فنلاحظ ان الكلمات المذكورة اعلاه قد قبلت ال التعريف إذن هي أسماء .

ب- **الجر** :فكل الأسماء تقبل علامة الجر ولا يكون الا بحروف معينة تسمى حروف الجر، مثل :

(مدرسة) - ذهبتُ الى المدرسة، (معلم) - سلمتُ على معلم المدرسة

اي كلمة تقبل حروف الجر هي اسم ، وحروف الجر هي (على ، إلى ، من ، عن ، الباء ، في) .

وقد يكون الجر بالإضافة : وهذا يعني أن المعنى المقصود لا يتم إلا بكلمتين تسمى الكلمة الأولى مضافا ، وتسمى الكلمة الثانية مضافا إليه مجرور مثل (كتاب الأدب في الحقيبة) ، و(درستُ في كليةِ التربيةِ).

ج- **النداء :** ويكون باستخدام اداة النداء (يا) قبل الاسم المراد مناداته، مثل :

محمد .....يا محمد ، عبد الله ..... يا عبد الله

د- **التنوين :** وهو حالة اعرابية تلحق آخر الاسم له ثلاث حالات :

١-تنوين الضم (ٌ) مثل : حياة ٌ

٢- تنوين الفتح (ً) مثل : حياة ً

٣- تنوين الكسر (ٍ) مثل : حياةٍ

وللتنوين أنواع

١- (تنوين التمكين) : الذي يلحق الاسماء المَعرِفة مثل (جاء خالدٌ ، ورأيتُ خالداً ، وسلمتُ على خالدٍ) .

٢- (تنوين التنكير) : ويلحق الاسماء المبنية ويأتي التنوين للتفريق بين المعرفة والنكرة مثل (سلمتُ على الضيف ِ وضيفٍ).

٣- (تنوين العوض) : وهو تنوين يأتي عوضا عن حرف مثل (جاء قاضٍ) والأصل قاضي .

٤- (تنوين المقابلة): وهو التنوين الذي يلحق جمع المؤنث السالم وقيل هو مقابل النون في جمع المذكر السالم مثل (مررتُ بطالباتٍ مجتهداتٍ) .

ثانيا : الحرف : وهو ما دلّ على معنى في غيره ، أي ليس له معنى مستقل بذاته ، ولكن يُفهم معناه مع غيره من الكلام ، والحرف مبني دائما سواء أكان عاملا في غيره أم غير عامل .

والحروف نوعان :

١- **حروف المباني** : وهي حروف الهجاء العربية مثل (أ ، ب ، ت ، ث ..)

٢- **حروف المعاني** : وهي الحروف التي تفيد معنى مع غيرها مثل (لا ، على ، إن ، لو ...) وهي على ثلاثة أقسام :

أ- قسم يختص بالأسماء : كحروف الجر .

ب- قسم يختص بالأفعال : مثل حروف النصب والجزم .

ت- قسم مشترك بين الأسماء والأفعال : مثل حروف العطف ، وحرفي الاستفهام (هل ، والهمزة)

ثالثا: الأفعال: الفعل : لفظ يدل على معنى في نفسه مقترنا بزمن ، والافعال من حيث الزمن تأتي على ثلاثة انواع :

أ- الفعل الماضي

ب- الفعل المضارع

ج- فعل الامر

فلكل فعل من هذه الافعال علامات تعرف به وتمييزه عن غيره . فالماضي يدل على حدث وقع قبل زمن التكلم ، وعلامته الاساس ، اتصاله بتاء الفاعل ،او تاء التأنيث الساكنة ، مثل :

(ذهبَ ، ذهبتُ ، ذهبتِ)

والفعل المضارع يدل على حدث يقع في زمن التكلم او بعده وعلامته ، قبوله السين ، وسوف ، هما حرفان يدلان على الاستقبال ، مثل :

(ادرس ، سأدرس ، سوف ادرس)

وفعل الامر يدل على طلب بعذر من المتكلم ،ومن علامته ، دلالته على الطلب ، وقبوله ياء المخاطبة.

(اكتبْ – اكتبي ، انهضْ – انهضي)

تمرين محلول : استخرج أقسام الكلام من النصوص الآتية مع بيان علاماتها الإعرابية .

١-قوله تعالى : ﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ .

٢–قال الشاعر : نَعيبُ زَمانَنا وَالعَيبُ فينا وَما لِزَمانِنا عَيبٌ سِوانا

وَنَهجو ذا الزَمانِ بِغَيرِ ذَنبٍ وَلَو نَطَقَ الزَمانُ لَنا هَجان

٣–كريم النفس يدافع عن لقمة الفقراء ، وكريم الشيم يحمل الأخلاق ، والمروءة ، والشجاعة من قيم الأعراب ، ففاضت قيمهم مثل دجلة والفرات .

الكلمة	نوعها	علامتها
ظهر	فعل ماضي	الفتح
الفساد	اسم	معرفة بالـ مرفوع بالضمة
في	حرف جر	
البر والبحر	اسمان	معرفان بالـ
بما	حروف	
كسبتْ	فعل ماضي	ارتباطه بتاء التأنيث الساكنة
أيدي الناس	اسم	مضاف إليه
ليذيقهم	اللام حرف(يذيق) فعل مضارع	فعل مضارع منصوب
بعض ، الذي ،	اسم	
عملوا	(عمل) فعل و (واو الجماعة) ضمير	مرفوع بالضمة
لعلهم	(لعل) حرف	
يرجعون	فعل	مرفوع بثبوت النون

الجملة في اللغة العربية :

الجملة : هي الكلام المؤلف من كلمتين أو أكثر شرط أن يدل على معنى تام ، وتنقسم الجملة على ثلاثة أقسام هي :

١- الجملة الفعلية

٢- الجملة الأسمية .

الجملة الفعلية : هي الجملة التي تبدأ بفعل والأفعال تكون على ثلاثة أنواع هي :

اولا :الفعل الماضي : وهو فعل مبني وحالات بنائه هي :

١- البناء على الفتح : يكون فيما يأتي :

أ- اذا لم يتصل به شيء ، مثل : (غادرَ المدير الاجتماع).

ب- اذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة ، مثل (غادرَتْ المريضة المستشفى).

ج- اذا اتصل به ضمير (الف الاثنين) ، مثل (الرجلان غادرا منذ ساعة).

٢- البناء على السكون :ويكون اذا اتصل الفعل الماضي بضمائر الرفع المتحركة ، تاء الفاعل ، (نا) المتكلمين ونون النسوة ، مثل

- قرأتُ الدرس ، قرأتَ ،قرأتِ.
- قرأنا الدرس .
- هن قرأنَ الدرس.

٣- البناء على الضم : اذا اتصل به الضمير (واو) الجماعة ، مثل : (الموظفون غادروا المكان) .

فائدة

تتصل بالفعل الماضي نوعان من التاء :

١- تاء التأنيث الساكنة وهي لا محل لها من الاعراب .

٢- تاء الفاعل وهي ضمير مبني في محل رفع فاعل . تأتي على ثلاثة اشكال : تاء المتكلم ، تاء المخاطب ، تاء المخاطبة .

ثانيا: فعل الامر: هو فعل مبني دائما ، وحالات بنائه :

١- يبنى على السكون اذا لم يتصل به شيء ، مثل : قُل الحق .

٢- يبنى على حذف حرف العلة اذا كان معتل الاخر ، مثل :اسعَ في طلب رزقك.

٣- يبنى على حذف النون اذا اتصل بأخره واو الجماعة ، او الف الاثنين ، او ياء المخاطبة ، مثل :

- انصروا الضعفاء .
- انصرا المظلومَين .
- ادرسي بجد.

ثالثا: الفعل المضارع : فعل معرب تظهر على اخره حركات الاعراب (الضمة ، والفتحة ، والسكون).

حالات اعرابه :

١- الرفع : يكون مرفوعا اذا لم يسبقه حرف نصب او جزم وعلامته الضمة الظاهرة على اخره اذا كان اخر الفعل صحيحا ، ويكون بالضمة المقدرة اذا كان اخره حرفا معتلا ب (الواو ،او الياء ، او الالف) مثل (يعلو ، يرمي ، يخشى) ، مثل :

- الحق يعلو ولا يعلى عليه .
- المؤمن يخشى الله .

٢- النصب : الفعل المضارع يأتي منصوباً اذا سبقه حرف من احرف النصب ، وعلمة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره . احرف النصب (أنْ، كي ، لن ، لام التعليل)

٣- أنْ: مصدرية ناصبة

٤- لن :تفيد نفي المستقبل

٥- كي : مصدرية ناصبة

- اريدُ انْ ادرسَ الدرس .
- لن انصرَ الظالم .
- اجتهدُ في دروسي كي انجحَ.

٦- الجزم : يجزم الفعل المضارع اذا جاء قبله جازم من هذه الاحرف (لا ناهية ، لم ، لام الامر)وعلامة جزمه السكون ، اذا كان الفعل صحيحا ، مثل :

- لا تعملْ السوء.
- لنقوم بالعمل الصالح .
- لم نهملْ واجبنا تجاه مجتمعنا .

اما اذا كان معتلا فيجزم بحذف حرف العلة ، مثل :

- لا تسعَ في السوء .

- لنسقِ الزرع .

الجملة الإسمية : هي كل جملة تبدأ باسم ، وتتألف الجملة الإسمية من المبتدأ والخبر مثل (العلمُ نورُ) ، و(المهندسُ ماهرٌ في عملهِ) .

- **المبتدأ** : هو الاسم المرفوع الذي الذي يبدأ به الكلام ، ويحتاج إلى خبر ، ويشترط في المبتدأ أن يكون معرفة ، والمعارف في اللغة هي :

١- العلم : اسم معرفة وضع ليدل على مُعين مثل أسماء الإنسان ، والحيوان ، والنبات ، والجماد ، نحو (محمدٌ ناجحٌ) ، و(الزهرةُ جميلةٌ) .

٢- الضمير : اسم معرفة يعوض الاسم الظاهر ، وتتعدد الضمائر منها المتصلة مثل (التاء) والمنفصلة مثل (نحن ، أنت ، هو) ، والمستترة، نحو (نحن طلابُ متفوقون) .

٣- أسماء الإشارة : وهو اسم معرف يدل على مُعين بالإشارة إليه مثل (هذا طالبُ نشيطٌ).

٤- الأسماء الموصولة : اسم مبهم لا يتضح معناه إلا بما يذكر بعده من جملة فعلية ، مثل (الذي يجتهدُ ينجح) .

٥- المعرف بـ(الـ) : هو اسم نكرة دخلت عليه (الـ) فأفادته التعريف ، ولا يدل المعرف بـ (الـ) على معرفة إلا إذا كان معينا ومعروفا لدى السامع ، (الكليةُ بعيدةٌ عن البيتِ) .

٦- المعرف بالإضافة : اسم نكرة اكتسب التعريف من إضافته إلى إحدى المعارف مثل (الـ) نحو (خيرُ المواهبُ العقلُ) ، والعلم نحو (أبو بكر أول الخلفاء الراشدين) ، أو الضمير (صديقك شهم) .

- **الخبر** : هو اللفظ الذي تتم به مع المبتدأ جملة مفيدة ويكون على ثلاثة أنواع

١- الخبر المفرد : وهو الخبر الذي يتكون من كلمة واحدة ، ويلزم أن يكون مطابقا للمبتدأ في الإفراد والتثنية ، والجمع والتذكير والتأنيث ، مثل (الرياضيان ماهران) ،(الرياضيُ ماهرُ) ، (المهندسون مخلصون في عملهم).

٢- الخبر الجملة : وهو على نوعين :

أ- جملة فعلية : وهي التي تبدأ بفعل ، (الطلابُ ينجحون في دروسهم)

ب-جملة اسمية : وهي التي تبدأ باسم (العلمُ هو سبيلُ الأمم للحضارة)

٣- الخبر شبه الجملة : ويكون على نوعين :

أ- شبه جملة (جار ومجرور) ، (محمدُ في الدارِ).

ب-شبه جملة ظرفية ، وهي على نوعين :

- ظرف زمان : مثل (السفرُ غداً)
- ظرف مكان : مثل (الكتابُ فوقَ المنضدة) .

تمرين محلول : عين المبتدأ والخبر وبين نوع الخبر فيما يأتي :

١- قال تعالى ((اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ)).

٢- المؤمنون إيمانهم راسخ .

٣- الطلبة ينجحون في دروسهم .

٤- الاقتصاديون ماهرون .

المبتدأ	الخبر	أنواع الخبر
الله جل جلاله	نور	مفرد
مثل	كمشكاة	شبه جملة (جار ومجرور)
مصباح	فيها	شبه جملة (جار ومجرور)
المصباح	في زجاجة	شبه جملة (جار ومجرور)
المؤمنون	إيمانهم راسخ	جملة اسمية
الطلبة	ينجحون	جملة فعلية
الاقتصاديون	ماهرون	جملة اسمية

-: النواسخ (كان وأخواتها) و(إن وأخواتها) :

أولا : (كان وأخواتها) : هي أفعال ماضية ناقصة تدخل على الجملة الإسمية فترفع (المبتدأ) اسما لها وتنصب (الخبر) خبرا لها ، ولكل حرف منها معنى خاصا بها:

١- **كان** : تفيد حصول معنى الجملة في الماضي ، مثل (كانتْ الحياةُ صعبةً).
٢- **أصبح** : تفيد حصول معنى الجملة في وقت الصباح ، مثل (أصبحَ العمالُ نشيطين).
٣- **أضحى** : تفيد حصول معنى الجملة في وقت الضحى ، مثل (أضحى الجوُ معتدلاً).
٤- **ظل** : تفيد حصول معنى الجملة في وقت النهار وتدل على معنى الاستمرارية المقيد بوقت النهار ، مثل (ظلَ السحابُ ممطراً).
٥- **أمسى** : وهي تفيد حصول معنى الجملة في وقت المساء ، مثل (أمستْ الشوارعُ مزدحمةً).
٦- **صار** : تفيد معنى التحويل والانتقال من حالة إلى أخرى مثل (صارَ القصبُ سكراً).
٧- **ليس** : تفيد معنى النفي ، مثل (ليسَ المستثمرُ نادماً).

ثانيا : الأحرف المشبهة بالفعل (إن وأخواتها) :

تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب (المبتدأ) ، اسما لها ، وترفع (الخبر) خبرا لها ، ومن معانيها :

١- **(إن ، أن)** تفيد التوكيد مثل (إن الطالبَ ناجحُ).
٢- **(كأن)** : تفيد التشبيه ، مثل (كأن الجنديَ أسدُ).
٣- **ليت** : تفيد التمني ، مثل (ليت الشبابَ يعودُ يوماً).
٤- **لعل** : تفيد الترجي ، مثل (لعل اللهَ يرحمنا).
٥- **لكن** : تفيد الاستدراك ، مثل (سافر سعيدُ لكن وصلَ خالدُ).

تمرين محلول :

استخرج (كان وأخواتها) و(إن واخواتها) وبين اسمهما وخبرهما .

١- قوله تعالى : ((يا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا)) .
٢- ليس التفوقُ دليلاً على خلق المتعلم .

٣- قوله تعالى : ((ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)) .

٤- ليت التأملُ يجلبُ الطمأنينة .

النواسخ	اسمها	خبرها	نوع الخبر
كان	أبوك	امرأ سوء	مفرد
كانت	أمك	بغيا	مفرد
ليس	التفوق	دليلاً	مفرد
لعل	ضمير المخاطب (الكاف)	تشكرون	جملة فعلية
ليت	التأملُ	يجلب الطمأنينة	جملة فعلية

-: الأسماء المنصوبة:

١- **المفعول به** : اسم منصوب يقع عليه فعل الفاعل ، مثل (فهمَ محمدُ الدرسَ) ، وتكون علامة المفعول به المفرد الفتحة ، والمثنى بالياء ، وجمع المذكر السالم بالياء أيضا ، (فهمَ الطالبان الدرسين) ، و(فهمَ الطلابُ الدروسَ) ، (أكرمتُ المخلصين).

٢- **المفعول فيه (ظرف الزمان والمكان)** : هو اسم ينصب لبيان زمان وقوع الفعل أو مكانه ، ويكون بمعنى (في) وهو قسمان :

- **ظرف المكان** : وهو ما دل على مكان وقوع الفعل ، ويأتي غالبا بألفاظ تدل على المكان وهي(أمام ، خلف ، فوق ، تحت ، عند ، مع ، يمين ، شمال، مع ، إزاء ، قدام) مثل (يلعبُ اللاعبُ فوقَ المنصة)، (وقفَ الطلابُ أمامَ علم الوطن) .
- **ظرف الزمان** : وهو ما دل على زمان وقوع الفعل ويأتي غالبا بألفاظ هي (اليوم ، الليلة ، بكرة ، سحرا ، غدا ، صباحا ، مساء ، ساعة ، دقيقة ، ثانية) مثل ، (صمتُ يومَ الخميس) ، (يحصدُ الفلاحون الزرعَ صيفا).

٣- **المفعول المطلق** : اسم منصوب مأخوذ من لفظ الفعل ، ويكون بصيغة المصدر ، وهو على ثلاثة أنواع :

- **مؤكدا للفعل** ، مثل (أحب وطني حبا).

- **مبين لنوع الفعل** ، مثل (أحبُ وطني حبا جما).
- **مبين عدد مرات وقوع الفعل** ، مثل (سجدَ المصلي سجدتين).

٤- **المفعول لأجله** : اسم منصوب يبين سبب وقوع الفعل ، ويصح أن يكون جوابا على سؤال ما ، مثل (وقفتُ احتراماً لمعلمي) ، (قصدتك ابتغاء معروفك) .

تمرين محلول :

استخرج الاسماء المنصوبة مبيناً نوعها وإعرابها :

١- قوله تعالى : ((وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ، إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ، وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا)).

٢- قال الشاعر :

ومن ينفق الساعاتِ في جمع مالهِ مخافة فقرٍ فالذي فعل الفقرُ

٣- رسمتُ لوحتين اثنتين .

تمرين محلول : استخرج الاسماء المنصوبة مبيناً نوعها وإعرابها .

الاسم المنصوب	نوعه	إعرابه
ذا	مفعول به	مفعول به منصوب وعلامة نصبه (الألف) لأنه من الاسماء الخمسة.
حقه	مفعول به	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
تبذيرا	مفعول مطلق	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
ابتغاء	مفعول لأجله	مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
قولاً	مفعول مطلق	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الساعات	مفعول به	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدل الفتحة لانه جمع مؤنث سالم
مخافة	مفعول لأجله	مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة

		الظاهرة
لوحتين	مفعول مطلق	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لانه مثنى

-: التوابع

التابع : هو لفظ يشارك ما قبله في إعرابه الحاصل ، والمتجدد ، والتوابع هي (الاستثناء ، والتوكيد ،العطف ، والبدل) .

أولا : الاستثناء : هو إخراج الاسم الواقع بعد إلا أو إحدى أخواتها من حكم ما قبلها ، مثل قولنا : (جاء الطلابُ إلا علياً).

عناصر الاستثناء :تتكون جملة الاستثناء من ثلاثة عناصر هي :

المستثنى منه : اسم يدل على عموم وينسب إليه الحكم ، وغالباً ما يأتي قبل أداة الاستثناء .

أداة الاستثناء : كلمة تذكر لتخرج ما بعدها من حكم ما قبلها وأدوات الاستثناء هي (إلا ، غير ، سوى ، بيد ، خلا ، عدا ، حاشا).

المستثنى : اسم يذكر بعد أداة الاستثناء يخالف حكم ما قبل الأداة .

أنواع الاستثناء :

١- **الاستثناء التام** : وهو ماكان فيه المستثنى منه مذكوراً ، ولم يتقدمه نفي ، فحكمه النصب ، فإذا كان المستثنى من جنس المستثنى منه كان استثناء تام متصل مثل قولنا : (وصل اللاعبون إلا محمداً).

أما إذا كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه يسمى الاستثناء التام المنقطع ، مثل قولنا (وصل اللاعبون إلا حقائبهم).

٢- **الاستثناء المفرغ** : وهو ما حذف من جملته المستثنى منه ، وسبق بنفي مثل قوله تعالى : (وما محمدٌ إلا رسولُ قد خلت من قبله الرسل).

ثانيا : التوكيد : تابع يذكر لدفع توهم قد يحمله الكلام إلى السامع ، وهو أسلوب يستخدم بكثرة لإبعاد الشك من ذهن السامع ، وهو نوعان :

أ–**توكيد لفظي** : وهو تكرار اللفظ الأول سواء كان اسما أو فعلا ، أو حرفا أو جملة ، مثل : (قرأت الكتابَ الكتاب)

قرأت: فعل ماضي مبني على السكون و(تُ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و(الكتاب) : مفعول به منصوب بالفتحة ، و(الكتاب) توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

أو يكون التوكيد جملة مثل (اجتهدوا اجتهدوا في دروسكم)

اجتهدوا: فعل ماضي مبني على الضم ، و(الواو) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، و(اجتهدوا) : (جملة فعلية) توكيد لفظي.

ب–توكيد معنوي: ويكون في ألفاظ خاصة وهي (نفس ، عين ، كلا ، كلتا ، كل ، جميع ، عامة) ، مثل

- (كلمتُ المعلمَ نفسه): توكيد معنوي منصوب .
- (سلمتُ على الضيف عينه) : توكيد معنوي مجرور.
- زرتُ اللاعبين كليهما: توكيد معنوي منصوب .
- فاز اللاعبين كل الفوز: توكيد معنوي مرفوع.
- العرب جميعهم إخوة : توكيد معنوي مرفوع.
- حضر اللاعبون عامتهم : توكيد معنوي مرفوع.

ثالثاً ، العطف : هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف ، ويكون العطف مفردا ، وجملة ، ويسمى الاسم الذي قبل حرف العطف معطوفا عليه ، والاسم الذي بعده معطوفا مثل : (جاء خالدٌ وعليٌ) .

- **وحروف العطف لها معاني منها :**
- (الواو) : تفيد الجمع والمشاركة ، (حضر محمدُ وزيدٌ).
- (ثم) : تفيد الترتيب مع التراخي : (حضر محمدٌ ثم زيدٌ).
- (أم) : تفيد طلب التعيين : (أحضرَ محمدٌ أم عليُ).
- (لا) تفيد نفي الحكم عن المعطوف واثباته للمعطوف عليه (كتبتُ مقالة لا خاطرة).
- (لكن) : تفيد الاستدراك : (ما فازَ المنتخبُ لكنه تعادل).
- (بل) : تفيد الاضراب : (رأيتُ لاعبا بل أربعة).

- (حتى) : تفيد الغاية : (انهيتُ المباراة حتى تتويج الفريق).
- (أو): تفيد التحير والشك : (جاء اللاعبُ أو المدربُ).
- (الفاء): تفيد الترتيب والتعقيب، (خرج المدربُ فاللاعبُ).

مثال اعرابي : (حضر اللاعبون والمدربون).

(حضر): فعل ماضي مبني على الفتح.

(اللاعبون): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

(الواو) حرف عطف يفيد الجمع والمشاركة.

(المدربون): اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو .

أنواع العطف : ينقسم العطف على قسمين هما :

١- **عطف البيان** : وهو تابع غالباً يتبع اسماً سابقاً عليه يخالفه في لفظه ويوافقه في معناه للدلالة على ذاته ، مثل (جاء الطالب خالد) فخالد عطف بيان على الطالب .

٢- **عطف النسق** : وهو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف مثل قولنا : (حضر محمد وعلي).

رابعاً : **البدل** : تابع مقصود بالحكم يتبع اسماً سابقاً عليه يسمى المبدل منه مثل (ودعت صديقي خالداً)، والبدل يكون على ثلاثة أنواع :

١- **بدل مطابق (كل من كل)** : ويكون فيه البدل هو عين المبدل منه ، مثل (شاهدت المعلم سعيداً).

٢- **بدل بعض من كل** : وهو الذي يكون جزءاً حقيقياً من المبدل منه مثل : (عالج الطبيب المريض رأسه) فالرأس جزء حقيقي من المريض وهوبدل منصوب .

٣- **بدل اشتمال** : الذي يكون كالجزء من المبدل منه مثل : (سمعت البلبل تغريده) .

تمرين محلول : استخرج التوابع من الجمل الآتية مبيناً نوعها .

١-قام القوم إلا زيداً.

٢-قوله تعالى : (المال والبنون زينة الحياة الدنيا) .

٣-قوله تعالى : (إن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا).

٤-رأيتُ هذا الرجل .

٥-قوله تعالى : (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ).

٦-قوله تعالى : (وما يضل به إلا الفاسقين).

الكلمة	التابع	نوعه
زيداً	الاستثناء	تام متصل
والبنون	عطف	عطف نسق
إن مع العسر يسرا	توكيد	لفظي تكرار جملة
الرجل	بدل	بدل كل من كل
كلهم اجمعون	توكيد	معنوي
الفاسقين	استثناء	مفرغ

اسم العدد

للعدد في اللغة العربية إشكالية تتمثل في طريقة وضعِه في التركيب ، وإن دراسة العدد توجب علينا معرفة ثلاثة أركان تخصّه هي : (العدد ، والمعدود ، والجنس)، وهذا يشمل جنس العدد ، وجنس المعدود ، ولكل واحدٍ منها أثراً ودوراً في صحة الكلام ، وصحة صياغته :

أقسام العدد :

١- العدد المفرد : ٢،١ ، و٣-١٠ .
٢- العدد المركب : من ١١- ١٩ .
٣- ألفاظ العقود : من عشرين إلى تسعين والمعطوف بينهما .
٤- الأعداد المتعاطفة : ٢١، ٢٢ ...
٥- المئة والألف ، والمليون والمليار .

وسنوضح ذلك فيما يلي :

١- **العدد المفرد** : وهو ما بين (١-١٠) فضلا عن لفظي مئة وألف وأمثالهما : المليون والمليار والترليون .....

أ – حكم العددين (١-٢) : هذان العددان يذكران مع المذكر ، ويؤنثان مع المؤنث (العدد يوافق المعدود) مثل :

المذكر	المؤنث
عندي كتابٌ واحدُ	عندي مجلةٌ واحدةُ
عندي كتابان اثنان	عندي مجلتان اثنتان
قرأت كتاباً واحداً	قرأت مجلةً واحدةً
تمتعت بكتابٍ واحد	تمتعت بمجلةٍ واحدة
تمتعت بكتابين اثنين	تمتعت بمجلتين اثنتين

ب- من (٣-١٠) : يؤنث هذا العدد مع المعدود المذكر ، ويذكر مع المعدود المؤنث يعني : الأعداد من (٣-٩) ، العدد يخالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً في جميع الأحوال فنقول :

المذكر	المؤنث
عندي ثلاثةُ كتبٍ	عندي ثلاث مجلات
قرأت ثلاثةَ كتب	قرأتُ ثلاث مجلات

٢- **العدد المركب** : ويتألف من (١١-١٩) ، وهو تركيب مزجي ، ويتكون من جزأين وحكمه :

أ- بناء آخر الكلمتين على الفتح -في الأشهر - ويقال في إعرابها مبنى على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر : مثل :

جاء أحد عشر طالباً	مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل.
رأيت أحد عشر طالباً	مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به .
مررتُ بأحد عشر طالباً	مبني على فتح الجزأين في محل جر بحرف الجر

ونقول هكذا في إحدى عشرة كذلك .

أ- اثنا عشر ، واثنتا عشرة : يعرب الجزء الأول وحده مثل إعراب المثنى ، ويكون عجزهما بدل نون المثنى ، مبني على الفتح لا محل له ، مثل :

وصل اثنا عشر نقيباً	(اثنا) : فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى (عشر) : جزء مبني على الفتح لا محل له من الأعراب .

استمتعت إلى اثنتي عشرة محاضرةً	(اثنتي) : اسم مجرور بالياء لأنه مثنى ، (عشرة) : جزء لا محل له من الأعراب
قضيت اثني عشر يوماً في الرحلة	(اثني) : مفعول به منصوب بالياء

ج- الأعداد من (١٣-١٩) : يكون فيه الأول مخالفاً للمعدود ، والجزء الثاني موافقاً له ، ويبنى على فتح الجزأين مثل :

جاء ثلاثة عشر رجلاً	(ثلاثة عشر) : فاعل مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل
رأيت ست عشرة طالبة	(ست عشرة) : مفعول به منصوب على فتح الجزأين في محل نصب

٣- **ألفاظ العقود** :من (٢٠-٩٠) والمعطوف بينهما .

العقد في اللغة العربية عشرة ، وهو لا يتغير تذكيراً وتأنيثاً ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ويكون المعدود مع العقود مفرداً منصوباً ، أما العدد نفسه فيبقى بلفظ واحد ويرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء : مثل :

عندي عشرون كتاباً	(عشرون): مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .
اشتريتُ ثلاثينَ دفتراً	(ثلاثين): مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .
كتبتُ بخمسينَ قلماً	(بخمسين):الباء : حرف جر ، وخمسين: اسم مجرور بالياء .

أما تمييز العدد فيها جميعاً مفرد منصوب كما نلاحظ في الأمثلة السابقة .

٤- **العدد المعطوف** : هو العدد المحصور بين عقدين ،(٢١-٩٩) ويشتمل على معطوف ، ومعطوف عليه ، وواو العطف ، نحو : واحد وعشرون ، اثنان وعشرون ....

وتمييز هذا العدد يكون مفرداً منصوباً ، ويعطي الجزء الأول حكم العدد المفرد من ثلاثة إلى عشرة أي (العدد يخالف المعدود) ، أما الجزء الثاني فيتبع الأول في الإعراب مثل :

جاء ثلاثة وعشرون رجلاً	(وعشرون): الواو: حرف عطف ، عشرون : اسم معطوف مرفوع بالواو .
رأيتُ خمساً وأربعين بنتاً	(خمساً وأربعين): خمساً: مفعول به منصوب

	بالفتحة ،وأربعين : الواو، حرف عطف ، وأربعين، اسم معطوف منصوب بالياء

٥-مئة وألف ومليون ومليار ....

أ-إذا كانت عدداً له معدود : (مئة) : عدد للمذكر والمؤنث وجنسه مؤنث ،مثل :

المذكر	المؤنث
عندي مئة كتاب	عندي مئة مجلة
قرأت مئة كتاب	قرأت مئة مجلة

نلاحظ : إن العدد (مئة) : له معدود استعمل للمذكر والمؤنث ، وإن العدد له موقع إعرابي ويكون مضافاً ، ويكون المعدود مفرداً مجروراً بالإضافة .

ب-إذا كانت المئة معدوداً لعدد قبلها ولها معدود : مثل :

عندي ثلاثمئة كتاب	عندي ثلاثمئة مجلة
قرأت ثلاثمئة كتاب	قرأت ثلاثمئة مجلة
تمتعت بثلاثمئة كتاب	تمتعت بثلاثمئة مجلة

اعراب العدد وبنائه :

١-الاعداد (٣-١٠) ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة ومثلها الأعداد (مائة ، ألف، مليون ...) مثل (حضر ثلاثةُ طلاب ، رأيتُ ثلاثةَ طلابٍ ، سلمتُ على ثلاثةِ طلابٍ).

٢-الاعداد المركبة (١١-١٩) عدا (١٢) تبنى على فتح الجزأين في محل رفع أو جر بحسب موقعه من الجملة ، مثل (جاء أحد عشر طالباً) فإن أحد عشر مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل ، وقولنا : (رأيتُ أحد عشر طالباً) و(سلمتُ على أحد عشر طالباً) .

٣-ألفاظ العقود (٢٠-٩٠) : تعامل معاملة جمع المذكر السالم ، إذ ترفع بالواو ، وتنصب وتجر بالياء ، مثل (جاء عشرون مهندساً ، رأيتُ عشرين مهندساً ، وسلمت على عشرين مهندساً)

٤-الأعداد المعطوفة (٢١-٩٩) عدا ألفاظ العقود الجزء الأول منها المعطوف عليه يعرب كما أعربت الأعداد المفردة أي يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة ، أما الجزء الثاني (المعطوف) فيعامل معاملة ألفاظ العقود أي يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء مثل (جاء خمسة وعشرون رجلاً ، رأيتُ خمسة وعشرين رجلاً ، سلمتُ على خمسة وعشرين رجلاً) .

تمرين محلول : أعد صياغة رموز الأعداد كتابة واضبط معدودها بالشكل .

١-تضم كليتنا (٧ قسم) و(ا: مكتبة).
٢-كتبتُ (١٤: قصة) .
٣-(٥٠) لاعب شاركوا في السباق .
الحل :
١-تضم كليتنا سبعة أقسامٍ ومكتبة واحدة .
٢-كتبتُ أربع عشرة قصةٍ .
٣-خمسون لاعباً شاركوا في السباق .

القسم الثالث : الإملاء.

أولا : (الألف الفارقة) : سميت الألف الفارقة بهذا الاسم : لأنها تفرق بين واو جمع المذكر السالم والواو الأصلية وواو الرفع مثال:

("كلوا واشربوا ولا تسرفوا") واو الجماعة .

(ندعو ربنا ليكشف ضرنا) واو أصلية.

(مسلمو العالم فاضلون). واو رفع جمع المذكر السالم، والتي في حالة النصب تصبح ياءً (إن مسلمي العالم فاضلون)

-مواضع كتابتها:

أ- بعد الفعل الماضي مثل: الطلاب كتبوا الواجب .

ب-بعد فعل الأمر مثل: اكتبوا الواجب .

ج – بعد الفعل المضارع المنصوب إذا كان من الأفعال الخمسة: لن تعبدوا إلا الله.

د- بعد الفعل المضارع المجزوم إذا كان من الأفعال الخمسة مثل: لا تعبدوا إلا الله.

-المواضع التي لا تكتب فيها:

أ – أنّ هذه الألف لا تكتب بعد جمع المذكر السالم في حالة الرفع مثل : (معلمو المدرسة حاضرون).

ب – ولا تكتب بعد الفعل المضارع المبدوء بأحد الحروف التالية (أنيت) .

الهمزة: (أرجو أن تكون سعيدًا).

النون:(نرجو أن تكون سعيدًا).

الياء: (يرجو المعلم لطلابه كلَّ خير) .

التاء: (أنت تدعو إلى كل خير).

ثانيا : الألف اللينة (ا،ى) .

إن التمييز بين كتابة هذين النوعين من الالف يكون على وفق القاعدة التي تكون بالشكل الآتي :

١- تكتب الالف ممدودة (قائمة) في كلمة ثلاثية اذا كان اصلها واواً ، وتكتب مقصورة (بصورة الياء) اذا كان اصلها ياءً مثل :

أ- <u>في الأفعال :</u>

عدا : اصلها واوا يعدو

سما : اصلها يسمو

دعا : اصلها يدعو

مشى :اصلها ياء : يمشي

سقى: اصلها يسقي

فائدة :

اذا اردنـــا ان نعرف الالف التي اصلها واو او يـــاء نقوم :

١- في الافعال يتم اسناده الى:

أ- تاء الفاعل مثل :نجا نجوت ، مشى مشيتَ.

ب- ارجاع الماضي الى المضارع مثل : زها يزهو ،هدى يهدي .

ج- الرجوع الى المصدر : عفا عفواً ، رمى رمياً .

٢- في الاسماء من خلال :

ا- التثنية مثل : عصا عصوان ، فتى فتيان .

ب- رد الجمع الى المفرد مثل : ذرا ذروة ، قرى قرية .

ج- جمع المفرد مثل :مها مهوات ، رمى رميات .

١- اذا كان فعلا نرجعه الى المضارع او المصدر مثل

قضى –يقضي

سعى – يسعى – سعيا

ب- <u>في الاسماء :</u>

القفا ،العصا ، الصبا ، السنا ، الخطأ ، الاذى ، المدى ، الاسى ، الندى ، النوى .

٢- وتكتب في كل كلمة زاد عدد حروفها عن ثلاثة احرف ، ياء مهملة (اي من غير نقاط):

اهدى ، اعطى ، استلقى ، مستشفى ، صغرى ، عيسى .

فائدة

الالف اذا سبقتها ياء كتبت ممدودة (قائمة) مثل :

احيا ،استحيا ، دنيا ، رزايا ، خطايا.

تمرين محلول :

استخرج الكلمات التي تحوي على ألف لينة مبيناً أصل الألف .

١-قوله تعالى : (والذي قدر فهدى).

٢-قوله تعالى : (والنجم إذا هوى).

٣-قوله تعالى : (ثم دنا فتدلى).

الحل :

الكلمة	نوعها	أصل الالف	موقع الألف فيها
هدى	فعل ماضي	الياء	مضارعه يهدي
هوى	فعل ماضي	الياء	مضارعه يهوي
دنا	فعل ماضي	الالف	مضارعه يدنو

ثالثاً : قواعد كتابة همزة القطع وهمزة الوصل :

– **قواعد كتابة همزة القطع :** هي الهمزة التي ينطق بها دائما سواء في بدء الكلام أم في درجه وتلحق ألفها في الكتابة العلامة (ء) نضعها فوق الألف إن كانت مفتوحة ، وتحت الألف إن كانت مكسورة ، أو الضمة ، مثل (إبراهيم ، إلى ، إنسان ، أب ، أُم ، أُساعد ، أُسبوع) ومواضعها هي :

ا– في أول الأسماء مثل (إبراهيم ، أحمد ، أنس ....) عدا بعض الأسماء التي تكون همزتها همزة وصل سنذكرها في موضعها .

٢– في أول جميع الحروف مثل (إن ، إلى ، أو ، أم ، أن ، ...) عدا (ال) التعريف فهمزتها همزة وصل.

٣– في الأفعال :

– الفعل الماضي الثلاثي ومصدره (أخذ ، أكل ، أكلا ، أخذا) ،

–الفعل الماضي الرباعي وأمره ومصدره مثل (أسرع ، إسرع ، إسراع ، أفتى ، أراد)

–الفعل المضارع المبدوء بالهمزة مثل : (أستشير ، أدرس ، أسلم)

ب : همزة الوصل : وهي الهمزة التي ينطق بها في بدء الكلام ، وتكتب ألفها محركة مجردة من العلامة (ء) ، ولا ينطق بها في درج الكلام ، وتقع همزة الوصل في المواضع الآتية :

١–في الأسماء الآتية (ابن ، ابنة ، اسم ، امرؤ ، امرأة ، اثنتان ، ايم ، ايمن) ، وكذلك في كل اسم مبدوء بـ(ال) التعريف ، مثل : (الشمس ، القمر ، الأرض ، الوطن).

٢–في الأفعال:

–في الفعل الماضي الخماسي ، والسداسي وأمرهما ومصدرهما ، مثل (استمع – استماع ،استعمل – استعمال ، استأذن – استأذانا ....)

–في أول فعل الأمر الثلاثي : (اقرأ ، اكتب ، انهض ، ادرس).

تمرين محلول :

استخرج الكلمات التي في أولها همزة في الجمل الآتية ، وبين نوعها مع ذكر السبب :

١-(بسم الله الرحمن الرحيم).

٢-ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء .

٣-أنام مبكراً لأنهض مبكراً .

الحل :

الكلمات	نوع الهمزة	السبب
الله ، الرحمن ، الرحيم	همزة وصل	وقعت في اسماء معرفة بـ(ال)
ارحموا	همزة وصل	وقعت في أول فعل الأمر الثلاثي
الأرض ، السماء	همزة وصل	وقعت في أسماء معرفة بـ (ال)
أنام ، أنهض	همزة قطع	وقعت في أول الفعل المضارع

رابعاً : قواعد كتابة التاء الطويلة والقصيرة .

أولا : التاء المربوطة القصيرة : هي التاء التي تقع آخر الاسماء وتلفظ (هاءً) عند الوقوف عليها وتكتب مربوطة ،ومواضعها :

١-في كل اسم مؤنث إذا كان ما قبلها مفتوحاً مثل (فاطمة ، حكمة ، رواية).

٢-في كل اسم مفرد ينتهي بـ (تاء) قبلها ألف مأخوذة من فعل معتل الآخر مثل (مقلاة ، مشواة ، مكواة)

٣-في كل جمع تكسير ينتهي بـ (تاء) قبلها ألف ومفرده اسم منقوص مثل (قضاة ، رواة ، ولاة).

ثانيا : التاء المبسوطة الطويلة : هي التاء التي تقع في آخر الكلمة وتبقى على حالها (تاء) عند وصل الكلام ، أو الوقف عليها ، وتكون في الاسم والفعل والحرف ومواضعها هي :

١–في الاسماء التي تاؤها أصلية مثل (أبيات ، مواقيت ، بيت).

٢–في اسماء بعض البلدان والأعلام الأجنبية ، مثل (هيت ، كوت ، تكريت ، كريت ، أنطوانيت ، جانيت)

٣–في الفعل الماضي التي تتصل به تاء التأنيث الساكنة مثل (جلستْ المعلمة ، قرأتْ التلميذة)

٤–في الفعل الماضي عندما يتصل به ضمير رفع متحرك وهو تاء المخاطبة ، مثل : (كتبتُ ، كتبتِ ، كتبتَ).

٥–في الافعال التي تكون التاء فيها من أصل الكلمة ، مثل (اسكت).

٦–في الحروف منها : (ليت).

تمرين محلول :

بين سبب مجيء التاء في الكلمات التالية بهذا الشكل مبيناً نوعها والسبب (سكت ، حياة ، اجتهدتُ ، القضاة) .

الحل :

الكلمة	نوع التاء	السبب
سكت	تاء طويلة	لأنها أصل في الفعل وآخر حرف منه
حياة	تاء قصيرة	لأنها اسم مفرد وما قبلها مفتوح .
اجتهدتُ	تاء طويلة	لأنها تاء الرفع متصلة بالفعل
القضاة	تاء قصيرة	جمع تكسير مفرده اسم منقوص

خامساً : قواعد كتابة (الضاد ، والظاء) :

إن حرف (الضاد) يخرج من أحد حافتي اللسان مما يلي الأضراس ، ويرسم شبيها بحرف (الصاد) مثل (الضيف ، الأرض ، ضرائب ، وضع ، ضابط) .

أما حرف (الظاء) ، فيخرج من مقدمة اللسان مع اطراف الثنايا العليا قرب اللثة ، ويرسم شبيها بحرف (الطاء) مثل (الظلام ، الموظف ، حفظ)

ونتيجة لوجود بعض الكلمات تكتب مرة بالضاد وأخرى بالظاء ، سنضع الفرق بين كل لفظ وحسب السياق التي ترد فيه الكلمة ومنها :

الكلمة بحرف الضاد	الكلمة بحرف الظاء
١-حضر : بمعنى ضد الغياب (حضر الطلاب)	حظر : بمعنى منع (فرض حظر للتجوال)
٢-بيض : لجميع أنواع البيض(بيض الدجاج)	بيظ : يطلق فقط على بيظ النمل
٣-حض : بمعنى حثّ (احض الطالب على الدراسة	حظ : بمعنى النصيب (فلان ذو حظ).
٤-ضل : بمعنى ضاع وتاه (ضل الرجل طريقه)	ظل : بمعنى بقى (ظل الرجل في مكانه)
٥-أضل : أضاع (أضل التلميذ دفتره)	الظل : بمعنى الفيء(سنجلس في الظل)
٦-ضفر : يخص الشعر (ضفرت الأم شعر ابنتها)	ظفر : بمعنى الفوز (ظفرنا بالعدو)
٧-ضهر : يطلق على الجبل (ضهر الجبل)	ظهر : يطلق على ظهر كل شيء(ظهر الرجل)
٨-الحضيرة : جماعة من القوم ، (حضيرة البدو في الصحراء).	الحظيرة : مأوى المواشي ، (حضيرة الأغنام .(نظيفة
٩-الضنّ : البخل ، (ضن الرجلُ على أولاده)	الظنّ : الشك ، (ظن المديرُ في عمالهِ)
١٠-الغيض: النقص ، (غاض الماءُ في الأرض)	الغيظ : الغضب ، (تغيظت النار) أي اشتدت

١١-الفض: التفرقة ، (انفض الاجتماع) أي انتهى .	الفظ : الشخص الخشن في الكلام : (احذر فضاضة الظالم)
١٢-الفيض : الكثير ، (غمره بفيض من العواطف)	الفيظ : الموت ، (فاظ الرجلُ) أي مات.
١٣-النضر : الرونق والحُسن :(نضر وجهه) أي حسن	النظر :البصر :(نظرَ الجنديُ إلى مكانِ العدو)

سادساً : علامات الترقيم

الترقيم : لغة : الكتابة بدليل قوله تعالى : (كتابٌ مرقوم).

الترقيم اصطلاحاً : هو وضع علامات خاصة في أثناء الكتابة لتقسيم أجزاء الجملة ، ولفصل الجمل وتميزها عن بعضها ، ولتعيين مواضع الوقف ، ولإرشاد القارئ إلى تغيير النبرات الصوتية عند القراءة بما يناسب المعنى)).

أولا : الفارزة (،) : وهي علامة يسكت عندها القارئ قليلا ولها مواضع هي :

١- بين الجمل التامة المتعاطفة ، مثل (من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو أتٍ آت ، ليل داج ، وسماء ذات أبراج ...) .

٢- بين الجمل المتصلة المعنى ، مثل (لا تخف ، نجوت من القوم الظالمين).

٣- بين الجمل التامة وما عطف على جزء منها ، مثل (زكاة المروءة بشر يبدي ،وجاه يبذل ، ووعد يقدم ، وضمان يؤكد ، وهشاشة تمزج ببشاشة).

٤- بين المفردات المعطوفة إذا أفادت تقسيما أو تنويعا ، مثل (فصول السنة أربعة : الصيف ، والخريف ، والشتاء ، والربيع).

٥- بين المنادى وما يليه من القول ، مثل (يا أخي ، قل خيرا وإلا فاسكت).

٦- بين الشرط وجوابه إذا طالت جملة الشرط ، مثل (إذا جاء القوم ، فساعدهم في تجهيز بيوتهم).

٧- بين القسم وجوابه ، مثل (في ذمتي ، لأبرن أبوي ، ولأسهرن على راحتهما).

٨- بعد حروف الجواب ، مثل (نعم ، قرأته) تجيب من سألك : (أقرأت هذا الكتاب؟)

٩- بعد اسم الاشارة (هذا) الذي يرد على جهة الاشارة إلى كلام سابق ، كأن تقول لبعض إخوانك : (رأيي أن تفعل كذا وكذا) ، ثم تقول بعد ذلك : (هذا، والأمر إليك).

١٠- بعد (أما بعد) أو (بعد) ، مثل : (أما بعد ، فإن لأبيك عليك حقا) .

ثانيا : الفارزة المنقوطة (؛): هي علامة وقف وسط ، يسكت القارئ عندها سكوتا أطول من سكتة الفارزة غير المنقوطة وترسم هكذا (؛) وتوضع :

- بين كل عبارتين أو أكثر يكون بينهما ارتباط في المعنى ، مثل (أكرم عشيرتك ؛ فإنهم جناحك الذي به تطير).

ثالثا: النقطة : (.) : إشارة وقف تام يسكت القارئ عندها سكوتا تاما وهي توضع :

- في آخر جملة أو أكثر يتم بها معنى واحد ، وفي نهاية كل فقرة ، مثل (المروءة فينا طعام مأكول ، ونائل مبذول ، وبشر مقبول.)
- بين أقوال لا تتصل ولا ترتبط ببعضها في المعنى ، مثل (خير الكلام ما قل ودل. وعند جهينة الخبر اليقين . سلامة الإنسان في حفظ اللسان.)
- بعد الحرف الذي يختصر كلمة مثل : (د.) اختصار كلمة دكتور . وبين حرفين تختصر بهما كلمتان (أ.ر) محتصر أحمد زيدان .

رابعا : علامة الاستفهام : (؟) : توضع عقب جملة الاستفهام ، سواء أكانت أداة الاستفهام ظاهرة أو مقدرة ، مثل (أناجح أنت في عملك ؟)، (شعرا تكتب أم نثرا؟).

خامسا : النقطتان (:)، وهي علامة شرح وتوضيح وتفسير ، وتوضع في :

- بين القول ومشتقاته أو ما بمعناه وبين الكلام المقول ، مثل (قيل لمحمد : أنت طالب مجتهد ، فقال : لأني اجتهد واثابر من اجل الوصل لهدفي).
- قبل الكلام الذي يوضح معنى ما قبله : مثل : (مشكلتي هي : كيف استطيع بلوغ غايتي بوقت قصير؟)
- قبل تفصيل المجمل : مثل (منهومان لا يشبعان : طالب علوم ، وطالب دنيا)
- قبل المجمل بعد التفصيل ، مثل (العقل ، والصحة ، والعلم ، والمال ، والبنون : تلك هي نعم الله التي لا تحصى).

سادسا : القوسان المستديران ( ) تحصر بينهما :

- الكلمة أو الكلام المفسر لما قبله ، مثل (هذا غضنفر (أسد) .
- الدعاء القصير : مثل : الله (جل جلاله) ومحمد (صلى الله عليه وآله وسلم).
- الاسم الاجنبي : مكتوبا بحروف لغته بعد كتابته بالحروف العربية ، مثل قال مازيني (mezzini) : ((إنا نعمل من أجل الإنسانية حين نعمل لوطننا)).

سابعا : علامة التنصيص وترسم هكذا (( )) ، وتوضع في :

- الجمل والعبارات المنقولة بنصها وبالحرف ، كقوله تعالى : ((ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا ، بل احياء عند ربهم يرزقون)) .
- كل ما يراد لفت النظر إليه ، مثل قولك : اقرأ للجاحظ ((البيان والتبين))

القسم الرابع : الأدب :

أولا : مفهوم الأدب : هو الجميل من المنظوم والمنثور ، وهو كل ما انتجه العقل البشري من ضروب المعرفة ، كالشعر ، والنثر بأنواعه الرواية ، والقصة وغيرها .

وشهد الأدب العربي تطورا ملحوظا في مفهوم الأدب وفنونه عبر عصور الأدب العربي المختلفة ،

١- **العصر الجاهلي :** عبرت لفظة أدب في هذا العصر عن معنى ضيق تمثل بالدعوة إلى المأدبة أو الوليمة ، من ذلك قول طرفة بن العبد :

نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب فينا ينتقر

فالجفلى هي الدعوة العامة والآدب هو الداعي ، إذ يفتخر الشاعر بأنهم كانوا يقيمون المآدب في الشتاء ويجعلونها عامة لكل عابر سبيل .

٢- **العصر الإسلامي :** أصبحت لفظة الأدب تدل على أخلاق الدين التي يجب أن يتحلى بها المسلم وأخذوا هذا المعنى من قوله (صلى الله عليه وسلم) ، ((أدبني ربي فأحسن تأديبي)) .

٣- **العصر الأموي :** بدأت تأخذ لفظة أدب في هذا العصر معنى التهذيب السلوكي ، فأصبح معناه تربويا تثقيفيا ، إذ ظهرت شخصية المؤدب وهو المعلم أو الأستاذ الذي كان يختاره العلماء والخلفاء لتعليم أبنائهم ، حتى عرف المعلمون بالمؤدبيين وهم القائمون على التعليم عن طريق الحفظ والرواية والشعر والنثر وتعليم العلوم الدينية وغيرها .

٤- **العصر العباسي :** أصبحت اللفظة تدل على تثقيف رجال الدولة وظهرت مصنفات تحمل هذا المعنى مثل (الأدب الكبير – والأدب الصغير) لابن المقفع ، و(أدب الكاتب) لابن قتيبة ، حتى بدأت تدل اللفظة على حرفة معينة وهي التدريس .ومن ثم

دلت على من يمتهن تعليم الشعر والأدب وفنونه ، والخطابة ، وتطورت لتشمل كل ما يختص بالأدب والتاريخ والأخبار واللغة والمعاملات وغيرها .

٥- **العصر الحديث** : في هذا العصر حملت لفظة الأدب دلالتين ، أولهما : معنى عام يطلق على كل ما يكتب في اللغة مهما يكن موضوعه وأسلوبه ، فكل ما ينتجه العقل والشعور يسمى أدبا ، وثانيهما : يحمل معنى خاصا وهو الأدب الخالص الذي لا يراد به مجرد التعبير عن معنى من المعاني بل أن يكون جميلا مؤثرا في دواخل المتلقي .

ثانياً : عصور الأدب العربي :

١- **العصر الجاهلي** : هو ذلك العصر الذي يمتد قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بـ ١٥٠ عام تقريبا ومن أشهر الشعراء في ذلك العصر (امرئ القيس، عنترة بن شداد العبسي، لبيد بن ربيعة، زهير بن أبي سلمى ...إلخ).

٢- **عصر صدر الإسلام** : وهو ذلك العصر الممتد من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم إلى آخر الخلفاء الراشدين هو علي بن أبي طالب –رضي الله عنه – سنة ٤٠هـ ومن أشهر الشعراء في ذلك العصر (حسان بن الثابت ، وكعب بن زهير، عبد الله بن رواحة ....إلخ) .

٣- **العصر الأموي** : وهو العصر الذي يبدأ من ٤١هـ إلى أن انتهت الدولة الأموية سنة ١٣٢هـ ومن أشهر الشعراء في ذلك العصر (الفرزدق، جرير، الأخطل ، وعبد الله بن قيس الرقيات.....إلخ).

٤- **العصر العباسي:** وهو ذلك العصر الممتد بنهاية الدولة الأموية سنة ١٣٢هـ إلى سنة ٦٥٦هـ عندما انتهت الدولة العباسية على يد المغول.ومن أشهر الشعراء في عصر بني العباس (أبو الطيب المتنبي ، وابو تمام ، وبشار بن برد ، وأبو العلاء المعري .....إلخ)

٥- **العصر الأندلسي** : يبدأ من عام ٩٢هـ حتى سقوط غرناطة عام ٨٩٥هـ، ومن أشهر شعرائها (ابن زيدون ، لسان الدين بن الخطيب ، ابن خفاجة ، ...)

٦- **العصور المتأخرة** : وهو ذلك العصر الذي حكم فيه المماليك والأتراك وانتهى سنة ١٢١٣هـ، من أشهر الشعراء في ذلك العصر (صفي الدين الحلي ، شريف الدين الأنصاري – الشاب الظريف...إلخ)

٧- **العصر الحديث** : هو ذلك العصر الممتد من أوائل القرن الثالث عشر إلى الآن ومن أشهر الشعراء في (أحمد شوقي – أبو القاسم الشابي ، جبران خليل جبران، محمود درويش ...إلخ) .

ثالثاً : فنون الأدب العربي وأنواعه :

١- **الشّعر** : يعد الشّعرُ من أقدم الأنواع الأدبيّة في الأدب العربي والأدب العالمي؛ إذ تميزت النّصوص الشّعرية بالعديد من الموضوعات الأدبية، والاجتماعية، والإنسانية فنقلت العديد من الصّور الفنية حول الكثير من القضايا كالحروبِ، والمناسبات العامة، وغيرها، فحرص الأدباء العَرب على اختيار الكلمات التي تَتَناسب مع موضوع القصيدة الشعرية ممّا ساهم في زيادةِ تأثيرها على النّاس، وما زال الشّعر العربي من الأنواع الأدبية المهمّة في الثقافةِ العربية ، وكل كلام يحمل وزنا شعريا وقافية يسمى شعرا، ومن فنون الشعر الشعر العمودي ، والشعر الحر(التفعيلة)، والموشح، وغيرها.

٢- **النثر** : هو الكلام الفني الجميل، المنثور بأسلوب جيد لا يحكمه النظم الإيقاعي كما هو حال الشعر – تميزه اللغة المنتقاة والفكرة الجلية، والمنطق السليم المقنع، المؤثر في المتلقي ، ومن فنون النثر: القصة والمقالة والخطبة والمسرحية النثرية ، **والرواية** .

رابعاً : أمثلة لنماذج من شعراء العصور الأدبية :

١- امرؤ القيس :يمثل العصر الجاهلي

مْرُؤُ القَيْس هو حندج بْنُ حُجْرُ بْنُ الحَارِثِ الكِنْدِي يكنى بأبي وهب وأبي الحارث ويلقب بذي القروح والملك الضليل ، وأشهر لقب عرف به هو امرؤ القيس ومعناه الرجل الشديد ، والقيس هو صنم من أصنام الجاهلية ، شاعر عربي ذو مكانة رفيعة، بَرز في فترةِ الجاهلية، ويُعد رأس شعراء العرب وأبرزهم في التاريخ ووصف بأنه أشعر الناس، وهو صاحب أشهر معلقة من المعلقات، ولد في بني أسد من قبيلة كندة أي في حضرموت سرق اليمن التي هيأت له البراعة والفصاحة والنعيم ،

وليلٍ كمَوجِ البحر أرخى سدولَه عليّ بأنواع الهموم ليبتلي
فقلت له لمّا تمطّى بصُلبه وأردف أعجازًا وناء بكلكل
ألا أيها الليل الطويلُ ألا انجلي بصبح وما الإصباحُ منك بأمثلِ
فيا لك من ليل كأن نجومَه بكل مُغار الفَتلِ شُدّتْ بيَذْبُلِ
كأن الثريّا علّقت في مَصامها بأمراس كّتّان إلى صَمّ جندَلِ

مضمون القصيدة : كانت عرضاً لعدة حوادث مرّ بها الشاعر لذلك تنتقل القصيدة من الغرض الأساس وهو الغزل إلى الوصف لتشمل الوقوف على الأطلال ، والغزل القصصي ، ووصف الفرس ، والليل ، ورحلة الصيد ، ومغامراته في ذلك كله .

٢- كعب بن زهير، يمثل العصر الإسلامي.

هو كعب بن زهير بن أبي سلمى، المزني، أبو المضرَّب . شاعر مخضرم ، عاش عصرين مختلفين هما عصر ما قبل الإسلام وعصر صدر الإسلام، وهو من أعرق الناس في الشعر: فأبوه زهير بن أبي سلمى، وأخوه بجير وابنه عقبة وحفيده العوّام كلهم شعراء. وقد كَثُر مخمّسو لاميته ومشطّروها وترجمت إلى غير العربية.

بانَتْ سُعادُ فَقَلْبي اليَوْمَ مَتْبولُ مُتَيَّمٌ إثْرَها لم يُفْدَ مَكْبولُ

إنَّ الرَّسُولَ لَنورٌ يُسْتَضاءُ بِهِ مُهَنَّدٌ مِنْ سُيوفِ اللهِ مَسْلُولُ

أُنْبِئْتُ أنَّ رَسُولَ اللهِ أَوْعَدَني والعَفْوُ عَنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأْمُولُ

وقَدْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ مُعْتَذِراً والعُذْرُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَقْبولُ

مَهْلاً هَداكَ الذي أَعْطاكَ نافِلَةَ الْقُرْآنِ فيها مَواعيظٌ وتَفْصيلُ

لا تَأْخُذَنِّي بِأَقْوالِ الوُشاة ولَمْ أُذْنِبْ وقَدْ كَثُرَتْ فِيَّ الأقاويلُ

البُردَة كساء يلتحف به، وأطلق اسماً على القصيدة اللامية: "بانت سعاد"، التي مدح بها كعب بن زهير النبي محمد صلى الله عليه وسلم، عندما جاءه مسلماً متخفياً بعد أن أهدر دمه، فكساه بردته.

مضمون القصيدة :

القسم الأول : المقدمة : من بداية البيت الأول حتى البيت السابع والثلاثين يتناول فيها غرض الغزل ، فيتغزل بامرأة اسمها سعاد ويصف حاله حين رحلت هي وقبيلتها من جوار قبيلته ، ومن ثم يصف الخمر وينتقل من وصف الخمر إلى وصف ناقته الاسطورية، كل هذا فقط للدخول في القصيدة وجذب انتباه السامعين حتى إذا وصل إلى لب القصيدة كان قد ملك عقول السامعين .

القسم الثاني : الغرض الرئيس ، من البيت الثامن والثلاثون إلى البيت الخمسين يتشرف فيها بمدح سيد الخلق النبي صلى الله عليه وسلم ويعتذر له ويطلب منه الصفح .

القسم الثالث : الخاتمة ، من البيت الحادي والخمسين إلى آخر القصيدة يتناول فيه مدح المسلمين السابقين الأولين المهاجرين ويصف قوتهم الحربية .

٣-الفرزدق ، يمثل العصر الأموي .

هو هَمَّام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي، أبو فراس، الشهير بالفرزدق. شاعر، من النبلاء، من أهل البصرة، عظيم الأثر في اللغة، كان يقال: لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب، ولولا شعره لذهب نصف أخبار الناس، وهو صاحب الأخبار مع جرير والأخطل، ومهاجاته لهما أشهر من أن تذكر. كان شريفاً في قومه، عزيز الجانب، يحمي من يستجير بقبر أبيه – وكان أبوه من الأجواد الأشراف – وكذلك جده. وفي شرح نهج البلاغة: كان الفرزدق لا ينشد بين يدي الخلفاء والأمراء إلا قاعداً.

مناسبة القصيدة :

لما حجّ هشام بن عبد الملك في أيام أبيه، طاف بالبيت وجهد ان يصل إلى الحجر الأسود ليستلمه فلم يقدر على ذلك بسبب كثرة الزحام، فنصب لنفسه كرسيّاً وجلس عليه بنتظر إلى الناس مع جماعة من أعيان الشام، فبينما هو كذلك إذ أقبل زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فطاف بالبيت. فلما انتهى إلى الحجر تنحّى له الناس حتى استلمه، فقال رجل من أهل الشام لهشام: من هذا الذي هابه الناس هذه الهيبة؟ فقال هشام: لا أعرفه، وكان الفرزدق حاضراً فقال: أنا أعرفه، ثمّ اندفع فأنشد هذه القصيدة يمدح زين العابدين علي بن الحسين بن علي فقال الفرزدق :

يَا سَائِلِي: أَيْنَ حَلَّ الجُودُ وَالكَرَمُ عِنْدِي بَيَانٌ إِذَا طُلاَّبُهُ قَدِمُوا
هَذَا الذي تَعْرِفُ البَطْحَاءُ وَطْأَتَهُ وَالبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالحِلُّ وَالحَرَمُ
هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَهِ كُلِّهِمُ هَذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ العَلَمُ
هَذَا الذي أَحْمَدُ المُخْتَارُ وَالِدُهُ صَلَّى عَلَيهِ إِلَهِي مَا جَرَى القَلَمُ
لَوْ يَعْلَمُ الرُّكْنُ مَنْ قَدْ جَاءَ يَلْثِمُهُ لَخَرَّ يَلْثِمُ مِنْهُ مَا وَطَى القَدَمُ

الشرح والتحليل :

الفرزدق يُعرف أو يذكر هشام بن عبد الملك أن هذا الرجل ليس نكرة فهو معروف في الحل ويعني به مواقع وأطراف مكة والحرم الذي هو بيت الله ، فجعل القصيدة تمثل في الجانب البلاغي صورة فنية باستعارة مكنية جعل فيها الأرض والحرم والكعبة على هيئة بشر ذات معرفة وذاكرة بمعنى أن أرض مكة بحلها وحرمها تعرفه لكثرة تردده عليها ، وهو ما أشار إليه بقوله (تعرف البطحاء وطأته) ويعني بها أرض مكة لكثرة تردد علي السجاد عليها .

هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَهِ كُلِّهِمُ هَذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ العَلَمُ
هَذَا الذي أَحْمَدُ المُخْتَارُ وَالِدُهُ صَلَّى عَلَيهِ إِلَهِي مَا جَرَى القَلَمُ

من الجوانب اللغوية التي استعملها الفرزدق في قصيدته تكرار اسم الاشارة (هذا) الذي يدل على القريب للدلالة على أسماء تدل على البعيد ، لبيان أن الإمام السجاد قريب من الناس ، ومعروف

لديهم ، وكأنه أراد الإشارة إلى جهل هشام أو تعمده الجهل بدليل أنه لم يعرف هذا الرجل الذي هو بن خير عباد الله كلهم ؛ لأن نسبه مرتبط برسول الله ومن آل بيته الكرام أهل التقى والنقاء والصفاء المعروفين كمعرفة العلم الذي يعرفه الناس ، وهو بذلك يوجه طعنة إلى هشام حينما ذكر صفاته الشخصية المتمثلة بطهارة نسبه ، وعلو قامته الذي يثبت أن زين العابدين من أهل التقوى ، وهو يفتخر بنسبه المتصل بالرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم .

لَوْ يَعْلَمُ الرُّكْنُ مَنْ قَدْ جَاءَ يَلْثِمُهُ لَخَرَّ يَلْثِمُ مِنْهُ مَا وَطَى القَدَمُ

يعني أن الحجر الأسود يكاد يمسك يده من شدة حبه ، وهو بذلك يرسم صورة بلاغية حينما جعل الحجر يمتلك عاطفة وشعوراً كبيراً بالمودة والسعادة .

٤-المتنبي ، يمثل العصر العباسي .

هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي أبو الطيب الكندي الكوفي المولد، نسب إلى قبيلة كندة نتيجة لولادته بحي تلك القبيلة في الكوفة لا لأنه منهم. عاش أفضل أيام حياته وأكثرها عطاء في بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب وكان من أعظم شعراء العرب، وأكثرهم تمكناً من اللغة العربية وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها، وله مكانة سامية لم تُتح مثلها لغيره من شعراء العرب. فيوصف بأنه نادرة زمانه، وأعجوبة عصره، واشتُهِرَ بحدة الذكاء واجتهاده وظهرت موهبته الشعرية مبكراً.

مناسبة القصيدة :

أنشد المتنبي قصيدته ، حيث دارت معركة كبيرة وتاريخية بين المسلمين بقيادة الأمير سيف الدولة ، والروم ، وذلك على مشارف قلعة الحدث التي كانت خاضعة للروم ،وقد كان جيش الروم آنذاك يتفوق بشكل كبير جدا من ناحية العدد على جيش سيف الدولة الذي لم يكن مستعدا لهذه المعركة ، إذ كان هدفه إعادة إعمار وبناء تلك القلعة ، ففاجأه جنود الرومان ، فوقعت المعركة التي أبان فيها الأمير وجنوده عن صبر وشجاعة فاقت التصور ، حتى أن المتنبي أطلق عليها اسم الحدث الحمراء ، لكثرة الدماء التي أريقت فيها فقال :

عَلى قَدْرِ أهْلِ العَزْم تأتي العَزائِمُ * وَتأتي علَى قَدْرِ الكِرامِ المَكارِمُ
وَتَعْظُمُ في عَينِ الصّغيرِ صغارُها * وَتَصْغُرُ في عَين العَظيمِ العَظائِمُ
يُكَلّفُ سيفُ الدّوْلَةِ الجيشَ هَمّهُ * وَقد عَجِزَتْ عنهُ الجيوشُ الخضارِمُ
وَيَطْلُبُ عندَ النّاسِ ما عندَ نفسِه * وَذلكَ ما لا تَدّعيهِ الضّرَاغِمُ
يُفَدّي أتَمُّ الطّيرِ عُمْراً سِلاحَهُ نُسُورُ الفَلا أحداثُها وَالقَشاعِمُ

الشرح والتحليل :

عَلى قَدْرِ أهْلِ العَزْم تأتي العَزائِمُ * وَتأتي علَى قَدْرِ الكِرامِ المَكارمُ

وَتَعْظُمُ في عَينِ الصّغيرِ صغارُها * وَتَصْغُرُ في عَين العَظيمِ العَظائِمُ

يبدأ المتنبي قصيدته بمقدمة قوية يشحذ فيها الهمم ويقوي العزائم ، ويمهد لاستقبال الامير المظفر بأسلوب الفخامة في التعبير يتناسب مع صاحب الانتصارات التاريخية ، والشهرة الكبيرة بين الامصار والبلدان ، وبين أن لكل إنسان همة في هذا العالم ، وأن العزائم تأتي على قدر همته ، ومن كان ذا عزم كبير أتته العزائم كبيرة كعزمه ، وكذلك الحال مع المكارم ، فهي تأتي بحجم كرم الإنسان صغيراً أو كبيراً ، وذلك يعبر عن حكمة رائعة في البيت الأول من القصيدة ، يغزز في البيت الثاني حكمته في البيت الأول بحكمة ثانية فيزيدها وضوحاً وتأكيداً ، وهي أن الصغير يرى الأشياء الصغيرة على صغرها كبيرة وعظيمة وصاحب الأعمال الكبيرة والعظيمة يرى العظائم صغاراً حتى إذا كانت كبيرة هذه العظائم .

يُكَلّفُ سيفُ الدّوْلَةِ الجيشَ هَمّهُ وَقد عَجِزَتْ عنهُ الجيوشُ الخضارمُ

وَيَطلُبُ عندَ النّاسِ ما عندَ نفسِه وَذلكَ ما لا تَدّعيهِ الضّرَاغِمُ

يبدأ الشاعر في مدح سيف الدولة فيصور لنا الهمة العالية التي استطاع بموجبها أن يؤسس الجيش ، وينظم أموره بمفرده وكأنه أمة بحد ذاتها ، وأن الممدوح يطلب من جيشه أن يمتلك همة وعزيمة مثل همته التي أشار إليها الشاعر في مطلع قصيدته ، وآنى للجيش أن يمتلك هذه الهمة وقد عجزت الجيوش الجبارة أن تمتلك همة سيف الدولة وعزيمته ، ثم يشير المتنبي إلى أن الممدوح يطلب من الناس أن يكون ما عندهم من الخير والشجاعة والعطاء نفس ما عند سيف الدولة وهذا ما يصعب أن تتمثل به الأسود .

يُفَدّي أتَمُّ الطّيرِ عُمْراً سِلاحَهُ نُسُورُ الفَلا أحداثُها وَالقَشاعِمُ

يصور المتنبي أن النسور الكبيرة المسنة تفدي سلاح جيوش سيف الدولة وكأنها تقول له : نفديك بأنفسنا لأنك وفرت علينا تعب الصيد في طلب القوت ، وتركت لنا طعاماً وفيراً من جثث القتلى ، فيصور سيوف رجال سيف الدولة تغنيها عن مخالبها التي خلقت للصيد ، وفي الحقيقة هو بذلك يصل بمدح سيف الدولة إلى مقام أرفع يمتد مداه إلى الطير والبشر .